الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي حديث و معاصر .

عنوان الموضوع

قصيدة لا تصالح لأمل دنقل مقاربة تداولية

إعداد الطالب:
سمية بن زيان

إشراف الأستاذ:
د. أحمد بقار

ملخص البحث:
الخطاب الشعري واحد من الخطابات التي تحمل غاية و مقاصد و شحنات فكرية حملها أصحابها من كتاب الشعر الحر بخاصة في نصوص إبداعية هدفوا من خلالها إلى التأثير على المتلقي من أجل إحداث تغييرات في المجتمعات التي ينتمون إليها كحال الشاعر أمل دنقل الذي تميز شعره بالبعد السياسي الذي أكد صلة الشاعر بالجمهور و التأثير عليه ومن هنا ارتأينا في بحثنا الذي جاء موسوما ب **قصيدة لاتصالح لأمل دنقل- مقاربة تداولية** -أن نشتغل على إشكالية مفادها كيفية أو الطريقة التي صيغت بها الأفعال الكلامية و كذا آليات الحجاج التي وردت في القصيدة و ما تحمله من مقاصد بهدف التأثير على المتلقي و حثه على الرضوخ و تدارك ما يرمي إليه من خلالها .و من هنا اخترتها كمتن و اخترت مقاربتها تداوليا في قراءتها و تحليلها , فكانت ولا تزال قصيدة الشاعر أمل دنقل تعتبر من أقوى القصائد التي كتبت ضدجهود السلام و التي تستدعي الدراسة وفق المنهج التداولي و ذلك ما تحتويه القصيدة في مجملها من بعد إنساني و الذي عبر من خلالها عن نزيف الواقع العربي الذي تتحول بين يديه بوصفه مبدعا إلى موسيقى و ثورة شعرية مستلهما الماضي ليضيء حرفها الحاضر و المستقبل معا ولهذا فان القصيدة رحبة بالانفعالات و الغضب الذي ينبض به قلب الشعر فيخرج رؤيته بقصيدة إيقاعها صاخب و بصوتها الخطابي كأنه يصرخ في وجه المتلقي وهذا جلي بين سطورها .

إشكالية البحث:

الرئيسية:
كيف يمكن مقاربة قصيدة لا تصالح تداوليا ؟ و إلى أي مدى يظهر البعد التداولي فيها ؟

الفرعية:
* ما هي طبيعة الأفعال الكلامية التي استعملها أمل دنقل مع مخاطبيه و كيف ساهمت في التفاعل مع المتلقي و توجيهه نحو الفعل ؟

- إلى مدى حققت القصيدة باعتبارها فعلا كلاميا انجازيا غاية التأثير ؟
- ما هي مختلف الآليات الحجاجية التي لجأ إلى استعمالها في خطابه بهدف الوصول إلى إقناع متلقيه و حمله على الإذعان ؟

منهج البحث: اخترنا المنهج التداولي في تحليل الخطاب الذي يعد مستوى تصنيفيا إجرائيا في الدراسات اللغوية المعاصرة يتجاوز المستوى الدلالي ليبحث في علاقة العلامات اللغوية بمؤوليها و علاقتها بالسياق الذي وردت فيه من خلال دراسة ما يعنيه الخطاب في سياق معين و معرفة أثر هذا السياق على لغة الخطاب عند إنتاجه مع ايلاء عناصر هذا السياق أهمية و هي المتمثلة في مقاصد المرسل و ظروف الخطاب الخارجية المكان و الزمان و العلاقة بين طرفي الخطاب و مدى استحضار طبيعة المتلقي الأول في الذهن عند كتابة القصائد.لذلك اعتمدنا على المنهج التداولي لأنه المنهج الكفيل في الكشف عن الإمكانيات التأويلية فهو أكثر المناهج توضيحا لأشكال الأبنية و أنواع السياقات من خلال تأويل مقاصد الأديب .

أسباب اختيار الموضوع:

- الاهتمام لشديد بموضوع اللسانيات التداولية و رغبتي في الولوج الى أحد فروعها
- ميّلي إلى دراسة الشعر باعتباره نصا أدبيا يهدف إلى تبليغ أغراض و مقاصد عديدة .
- تميز التداولية بالبعد الإجرائي التطبيقي العملي و التأثير و التفاعل الحسي بين المتكلم و السامع لتحقيق الهدف المرجو و الوصول إلى المبتغى.

أهداف البحث الهدف من هذه الدراسة هو تبيان أهمية التداولية في قراءة النصوص الشعرية و تحليلها و كذلك إبراز جانب مهم على ما ترمي إليه القصيدة و التأثير في المتلقي باعتبار القصيدة عبارة عن وصية و لكن من يضمن أن تنفذ هذه الوصية لا يضمن ذلك إلا تحويل مشاعر الموصى له إلى نار مضرمة لا يهدأ أوراها على تقادم الزمن .

الدراسات السابقة:

على حد علمي هذه أول دراسة للقصيدة و محاولة مقاربتها تداوليا مع وجود العديد من المقالات والدراسات الأسلوبية لها

خطة البحث:

مدخل الإطار الزماني و المكاني للقصيدة لا تصالح

الفصل الأول تداولية الأفعال الكلامية في قصيدة لا تصالح

1– مفهوم التداولية

2 – نشأة الأفعال الكلامية أ- عند الغرب

* عند أوستين

*عند سيرل

ب- عند العرب الخبر و الإنشاء

- الاستفهام
- التمني
- الأمر
- النهي
- الأفعال الكلامية غير المباشرة.

الفصل الثاني تداولية الحجاج في قصيدة لا تصالح

1- مفهوم الحجاج

2- الحجاج في الشعر

3- آليات الإقناع في الشعر لا تصالح

- آليات اللغوية
- آليات البلاغية
- آليات تداولية

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة

- المصدر الأعمال الشعرية الكاملة لأمل دنقل ثم المراجع العامة و المساعدة من مجلات الكترونية مثل مجلة الإشعاع و كذلك بعض المقالات التي تنظر لتحليل التداولي و آلياته .
- مقال آليات المنهج التداولي في تحليل الخطاب للدكتورة حورية رزوقي – جامعة بسكرة-
- كتاب التداولية لجورج يول
- كتاب التداولية و أصولها و اتجاهات لجواد ختان .
- كتاب التداولية عند العلماء العرب لسعود صحراوي .
- كتاب استراتيجيات الخطاب مقاربة تداولية لعبد الهادي الشهري
- مجلة الأستاذ العدد 221المجلد الأول لسنة 2007
- محاضرات في اللسانيات التداولية د. خديجة بوخشة